

تنفيذ استخدام وسائط الصور لاستيعاب المفردات في الصف الخامس
بالمدرسة الابتدائية الحكومية ٢ فونوروغو

Putri Ayu Wulandari, Rizka Eliyana Maslihah

IAIN Ponorogo, IAIN Ponorogo

Ayup92317@gmail.com, maslihah@iainponorogo.ac.id

الملخص

وسائط عملية التعلم هي وسيط أو مقدمة لمصدر الرسالة مع متلقي الرسالة. وتحفيز الأفكار والمشاعر والاهتمام والاستعداد بحيث يتم تشجيعهم ومشاركتهم في التعلم. وبالتالي، فإن استخدام وسائط الصور كوسيلة للطلاب لتعلم المفردات. ومع ذلك، فإن تعلم اللغة العربية ليس جذابًا جدًا للطلاب لأن الطلاب يعتقدون أن اللغة العربية مادة الصعوبة التعلم. ليس ذلك فحسب، فهناك العديد من العوامل التي تجعل الأطفال أقل شغفًا بدروس اللغة العربية، أحدها عدم تحفيز الطلاب لتعلم دروس اللغة العربية. هذه المشكلة المدرسة الابتدائية الحكومية ٢ فونوروغو استخدام وسائط الصور كوسائط تعليمية لتسهيل تعلم الطلاب وفهم المفردات التي سيتم نقلها. تصوغ هذه الدراسة المشكلة وتهدف إلى اكتشافها (١) تنفيذ وسائط الصور لاستيعاب المفردات عند الطلاب الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الحكومية ٢ فونوروغو (٢) المشكلات في تنفيذ وسائط الصور لاستيعاب المفردات وطريقة حلها لطلاب الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الحكومية ٢ فونوروغو. يستخدم هذا البحث الميداني باستخدام منهج نوعي. في تقنية جمع البيانات استخدم الباحث المنهج المقابلة والملاحظة والوثيق. ثم في تقنية تحليل البيانات استخدم الباحث تقنية مايلز هوبرمان وهي تحليل البيانات، تخفيض البيانات، عرض البيانات، الاستخلاص أو الاستنتاج. من نتائج هذه الدراسة وجد أن (١) تنفيذ وسائط الصور لاستيعاب المفردات عند الطلاب الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الحكومية ٢ فونوروغو تنقسم إلى ٣ مراحل وهي (أ) مرحلة التخطيط. (ب) مرحلة التنفيذ. (ج) مرحلة التقييم. (٢) المشكلات في تنفيذ وسائط الصور لاستيعاب المفردات وطريقة حلها لطلاب الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الحكومية ٢ فونوروغو هو (أ) الصور معروضة بحجم محدود وليست كبيرة جدًا. (ب) لا يزال الطلاب يجدون الصعوبة في القراءة وكتابة النص العربي. (ج) اعتمد فقط على حاسة البصر حتى يشعر العديد من الطلاب في نهاية الدرس بالملل. وطريقة الحل من العوائق والمشكلات هي كما يلي (أ) يجب على المدرسين استخدام جهاز عرض حتى يمكن

رؤية عرض حجم الصورة بوضوح. ب) يقوم المدرس بالتقييم بعد إنتهاء الدرس. ج) كي لا يشعر الطلاب بالملل، يجب أن يستخدم المعلم الألعاب أيضًا.
الكلمة الأساسية : وسائط الصور، المفردات

المقدمة

حرفيا، تأتي كلمة "وسائط" من الكلمة اللاتينية "وسيط" التي تعني وسيط، بينما في اللغة العربية تأتي كلمة "وسائط" من كلمة "الوسيلة" التي تعني نقل الرسائل من الإرسال إلى مستلم الرسالة. الغرض الرئيسي من وسائط التعليم هو زيادة وضوح الفهم، وتسهيل عملية التعليم، وتسهيل عملية تحقيق الأهداف التعليمية. وفي حين أن الأهداف الجانبية هي التحفيز وإثارة الاهتمام، ركز الانتباه وتمكين الطلاب من التعليم بشكل فردي أو في مجموعات. وسائط التعليم هي وسيلة للتوزيع أو وسيلة لتعليم الرسائل. وتلعب وسائل الإعلام التعليمية دورًا مهمًا في عملية والتعليم. بالإضافة إلى قدرتها على جذب الطلاب، يمكن لوسائل التعليم أيضًا نقل الرسالة التي سيتم نقلها في كل مواضع¹. والوسائط في عملية التعليم هي وسيط أو مقدمة لمصدر الرسالة مع متلقي الرسالة، وتحفيز الأفكار والمشاعر والاهتمام والاستعداد بحيث يتم تشجيعهم ومشاركتهم في التعليم. وعملية التعليم كأساس العملية تحتاج إلى الوسائط الخاصة في عملية تعليمها، لذا فإن الوسائط المستخدمة في التعليم تسمى بوسائط التعليم.

والمفردات في اللغة العربية تعني المفردات، والمفردات في اللغة الإنجليزية هي مجموعة الكلمات أو كنوز الكلمات التي يعرفها شخص أو كيان آخر هو جزء من لغة معينة. يتم تعريف المفردات على أنها مجموعة من جميع الكلمات التي يفهمها الشخص، ومن المرجح أن يستخدمها لبناء جمل جديدة. والمفردات هي إحدى العناصر الثلاثة للغة التي لا بد إتقانها في عملية التعليم. وفي اللغة المنطوقة والمكتوبة هي إحدى الأدوات لتطوير مهارات اللغة العربية. لذلك يمكن أن نستنتج أن المفردات لها دور مهم للغاية في تعليم اللغة العربية وهي مجموعة من الكلمات التي تشكل اللغة التي يعرفها الشخص وستستخدم تلك المجموعة من الكلمات في تكوين الجمل أو التواصل مع الجمهور. والمفردات تظهر المعنى المفرد كلاً من اسم وفعل والحروف التي يمكن أن تساعد البشر في إيصال نواياهم للآخرين.²

وأما المدرسة الابتدائية الحكومية ٢ فونوروغو فهي إحدى المؤسسات التعليمية بمستوى المدرسة الابتدائية في لكونج، مقاطعة سوكوريجو، ريجنسي، فونوروغو، جاوي الشرقية. في القيام

¹ Bisri Mustofa dan Abdul Hamid. *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Maliki Press, 2020.

² Syaiful mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. Malang: UIN Maliki Press, 2011.

بأنشطتها، المدرسة الإبتدائية الحكومية ٢ فونوروغو تحت رعاية وزارة الشؤون الدينية. والمدرسة الإبتدائية الحكومية ٢ فونوروغو وجود عنوانها في جالان الإمام محيي رقم ١٢٠، لنكونج، مقاطعة سوكوريجو، ريجنسي. فونوروغو، جاوي الشرقية. ولا يمكن فصل عملية التعليم والتعليم عن دور الإعلام فهما، لأن وسائل التعليم جزء لا يتجزأ من العملية التربوية في المدرسة. ويعتبر موقع وسائل الصور في مكون عملية التدريس والتعليم كمحاولة لتعزيز تفاعل المعلم وتفاعل الطلاب مع بيئتهم.

وفي المدرسة الإبتدائية الحكومية ٢ فونوروغو، تعليم اللغة العربية غير جذابا للطلاب، لأن الطلاب يعتقدون أن اللغة العربية هي درس صعب للفهم. وبجانب ذلك، فهناك العديد من العوامل التي تجعل الأطفال أقل اهتماماً بدروس اللغة العربية، وهي عوامل من الطلاب أنفسهم. وفقا بهذه المشاكلات، تستخدم المدرسة الإبتدائية الحكومية ٢ فونوروغو وسائل الصور كوسائل تعليمية لتسهيل تعليم الطلاب وفهمها في مادة المفردات باللغة العربية التي سيتم تسليمها وسيتم دراستها من قبل الطلاب، ولكن هناك عقبات يشعر بها المعلم بسبب وجودها. هم بعض الطلاب الذين لا يستطيعون قراءة الحروف الهجائية ويصعب عليهم حفظ المفردات المعطاة.

ونظرا إلى نتائج الملاحظات والمقابلات التي التقى بها الباحثة في المدرسة الإبتدائية الحكومية ٢ فونوروغو، وجدت العديد من الطلاب الذي يشعر بالصعوبة عند تعليم درس اللغة العربية، بسبب عدم اهتمام الطلاب عند تعليم هذه المادة.

ووفقاً لقول معلمة اللغة العربية هي أستاذة سيتي قمريه، فعرفت أن التعليم باستخدام وسائل الصور يتم لمساعد الطلاب في عملية التعليم بحيث الطلاب ناشطون في التعليم ويسهلهم في تعليم هذه المادة. وباستخدام وسائل الصور، يهتم العديد من الطلاب بتعليم اللغة العربية.

بالإضافة إلى المشاكل المذكورة أعلاه، فإن مشكلة تعليم اللغة العربية هي انخفاض دافع التعليم لدى الطلاب، مما يؤدي إلى عدم إجراء عملية التدريس والتعليم بشكل جيد. وتأخذ الباحثة الموضوع "تنفيذ استخدام وسائل الصور لاستيعاب المفردات في الصف الخامس بالمدرسة الإبتدائية الحكومية ٢ فونوروغو".

منهجية البحث

نوع البحث المستخدم في هذه الدراسة هو البحث الميداني باستخدام المنهج النوعي. وتم إجراء هذا البحث ميدانياً للحصول على المعلومات والبيانات مباشرة من خلال زيارة الباحثين في البحث النوعي، من الممكن استخدام طرق بحث مختلفة في البيئة الطبيعية بحيث يمكن تحقيق

أهداف البحث لفهم البحث النوعي على أنه إجراء بحث ينتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الناس وسلوك يمكن ملاحظته.³

نوع البحث المستخدم هو البحث النوعي الوصفي، البيانات التي يتم جمعها على شكل كلمات وصور وليس أرقام. يحدث هذا بسبب تطبيق الأساليب النوعية.⁴ والبحث النوعي له خصائص طبيعية كمصدر مباشر للبيانات، ووصفي العملية أهم من النتيجة. وفي هذه الحالة، نوع البحث المستخدم هو دراسة الحالة، أي الوصف والتحليل المكثف للظاهرة المعينة أو وحدة اجتماعية فردية، أو المجموعة، في المعهد أو في حالة العامة. وسبب اختيار الباحث للمنهج النوعي هو أن الباحث في هذا الاقتراح لا يستخدم الصيغ الإحصائية. وفي هذه الدراسة ذهبت الباحثة مباشرة إلى الميدان ولم يتم تمثيلهم بهدف الحصول على البيانات المطلوبة حتى يتمكن الباحثون من معرفة ما إذا كان هناك أي وسائل الصور ظهرت من استخدامها في هذه الدراسة.

كي يكون هذا البحث مركزا في موضوعه، فتحدد الباحثة على ما يلي:

1. ستحلل الباحثة في تنفيذ استخدام وسائل الصور لاستيعاب المفردات.
2. ستأخذ الباحثة البيانات من الطلاب الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الحكومية ٢ فونوروغو.
3. ستقوم الباحثة بالبحث لمدة السنة الدراسية ٢٠٢١-٢٠٢٢.

مصدر البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هو الكلمات وأول ما قام به الباحثة بعد الاهتمام بتصريح البحث، ثم لاحظت الباحثة تصرفات الكائن المراد دراسته، سواء من المعلم أو الطلاب أو عملية التعلم. ستنتج الملاحظات بيانات مكتوبة ويمكن أخيراً استنتاجها في نظرية. والشخص الذي تتم مراقبته أو مقابلته هو مصدر البيانات الرئيسي بعد جمع بيانات الملاحظة جنباً إلى جنب مع بعض الوثائق المسجلة من خلال الملاحظات المكتوبة، وكذلك التقاط الصور أو مقاطع الفيديو. يتم عرض مصادر البيانات على النحو التالي:

1. المخبرون من المعلمين الخاضعين.
- المخبرة الذي اتصل به الباحثة هي ستي قمرية كمدرس اللغة العربية بالصف الخامس في المدرسة الابتدائية الحكومية ٢ فونوروغو.
2. وثائق وأدوات البيانات المدرسية المستخدمة في عملية التعلم.
- تَمَّ جمع الوثائق المكتوبة من تاريخ الإنشاء بالمدرسة الابتدائية الحكومية ٢ فونوروغو، نظرة عامة على الموقع، من المرافق والبنية التحتية، والأنشطة الداعمة.

³ Ismail Suwardi Wekke dkk, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*. Yogyakarta: Gawe Buku, 2019, 50.

⁴ Basrowi, suwandi, *Memahami Penelitian Kualitatif*, Jakarta: Rineka Cipta, 2008, 28.

وبيانات المعلمين والطلاب. مستندات أخرى مثل الصور الفوتوغرافية والوثائق المكتوبة التي تؤدي إلى البحث أو ما تتعلق به.

أساليب جمع البيانات لهذه الدراسة هي: المقابلات والملاحظة والتوثيق. لأن البحث النوعي هو ظاهرة يمكن أخذها ومعناها مفهومة جيداً عند التفاعل مع الموضوع من خلال المقابلات والملاحظات، حيث تحدث الظاهرة إلى جانب ذلك، لاستكمال البيانات، يلزم التوثيق حول المواد التي كتبها أو حول هذا الموضوع. التقنيات المستخدمة هي ما يلي:

١. المقابلة

المقابلة هي تقديم الأسئلة والأجوبة في البحث يتم إجراؤها شفهيًا حيث يواجه شخصان أو أكثر وجهًا لوجه للاستماع مباشرةً إلى المعلومات.⁵ والطرفان هما المحاور بصفته السائل أو المحاور، وهو الجواب على السؤال.⁶

أسلوب المقابلة المستخدم في هذا البحث هو المقابلات المتعمقة مع المعلمين الأكفاء في الموضوعات المختصة في مجالاتهم، وهي السيدة ستي قمرية كمدرس مادة اللغة العربية. مما يعني أن الباحثة تطرح عدة الأسئلة المتعمقة حول محور المشكلة بحيث يمكن من خلال هذه المقابلة المتعمقة بجمع البيانات على أكمل وجه.

وأجريت المقابلات للحصول على البيانات عن الأنشطة التعليمية. لأن المعلم الذي يصبح المخبر هو المدرس مادة اللغة العربية، ويجب أن يفهم المشكلة، سواء من حيث العوامل الداعمة والمثبطة، وكذلك كيفية التعامل مع هذه المشاكل.

٢. الملاحظة

الملاحظة هي إحدى تقنيات جمع البيانات حيث تقوم الباحثة بإجراء الملاحظات والتسجيل بشكل منهجي على الكائن في قيد الدراسة.⁷ والملاحظة بشكل مباشر أو غير مباشر. باستخدام هذه التقنية، تلاحظ الباحثة الأنشطة في الفصل الدراسي المتعلقة بالموضوع لقيد الدراسة، أي تنفيذ استخدام وسائط الصور في تعلم اللغة العربية لاستيعاب المفردات لطلاب الصف الخامس في المدرسة الإبتدائية الحكومية ٢ فونوروغو. وعند إجراء الملاحظة، تقوم الباحثة بتسجيل نتائج الملاحظة التي تم إجراؤها واستخدامها كمصدر لتحليل البيانات.

٣. التوثيق

التوثيق هو أحد مجموعات البيانات التي تنتج الملاحظة المهمة تتعلق بالمشكلة في قيد الدراسة، بحيث يتم الحصول على البيانات الكاملة.⁸ ويمكن أن تكون المستندات في شكل

⁵ Cholid Narbuko dan Abu Achmadi, *Metodologi Penelitian*. Jakarta : PT Bumi Aksara, 2009, 8.

⁶ Basrowi dan Suwandi, *Memahami Penelitian Kualitatif*. Jakarta: Rineka Cipta, 2008, 127

⁷ Andhita Dessy Wulansari, *Penelitian Pendidikan*. Ponorogo : STAIN Po Press, 2012, 64.

⁸ Basrowi dan Suwandi, *Memahami Penelitian Kualitatif*, 213

كتابة أو صور أو أعمال ضخمة لشخص ما. تعد دراسات الوثائق مكملة لاستخدام طرق المراقبة والمقابلة في البحث النوعي.⁹ والمستندات المطلوبة في هذه الدراسة هي وثائق تاريخية عن إنشاء المدرسة، والأنشطة الداعمة، والبنية التحتية، وبيانات المعلم، وبيانات الطلاب. تحليل البيانات هي عملية يتم تنفيذها بشكل منهجي للبحث، والعثور على نصوص المقابلات، والملاحظات الميدانية، وغيرها من المواد التي تم جمعها من قبل الباحثين باستخدام تقنيات أخرى لجمع البيانات، وإيجادها وتجميعها. ويتم التحليل عن طريقة تنظيم البيانات، وتقسيمها إلى وحدات، وتوليفها، وترتيبها في نمط، واختيار أي منها مهم وسيتم دراسته والتوصل إلى استنتاجات يمكن إخبارها للآخرين.

تستخدم تحليل البيانات في هذه الحالة بتحليل البيانات النوعية، باتباع المفهوم الذي قدمه مايلز هوبرمان، وهو:

١. تحليل البيانات هو عملية البحث بشكل منهجي وجمع البيانات التي يتم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات الميدانية وغيرها من المواد، بحيث يمكن فهمها بسهولة ويمكن إبلاغ النتائج بالنتائج للآخرين. يتم تحليل البيانات من خلال تنظيم البيانات، وتقسيمها إلى وحدات، وتوليفها، وترتيبها في نمط، واختيار ما هو مهم وما سيتم دراسته، والتوصل إلى استنتاجات يمكن إخبارها للآخرين.

٢. تخفيض البيانات في سياق البحث المعني هو التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة وصنع الفئات. وبالتالي، فإن البيانات التي تم تقليلها تعطي صورة أوضح وتسهل على الباحثين القيام بمزيد من جمع البيانات.

٣. بعد تخفيض البيانات، فإن الخطوة التالية هي عرض البيانات أو تقديم البيانات في نمط يتم تنفيذه في شكل أوصاف موجزة، ومخططات، ورسوم بيانية، ومصفوفات، وشبكات، ورسوم بيانية.

٤. الخطوة الأخيرة في هذا البحث هي استخلاص النتائج والتحقق منها.¹⁰ بعد تقديم البيانات من المقابلات والملاحظات والتوثيق، الخطوة التالية هي الاستخلاص أو الاستنتاج من البيانات التي تم الحصول عليها.

⁹ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*. Bandung: Alfabeta, 2015, 82.

¹⁰ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, 11-14.

المناقشة

أ. تطبيق تدريس المفردات باستخدام وسائط الصور على الطلاب الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الحكومية ٢ فونوروغو

وسائط الصور هي الوسائط التي أكثرها استخدامًا في عملية التعلم.¹¹ يقترح جون م. لانون أن وسائط التعلم هي الوسيلة المعينات في التعليم، خاصة في الأدوات المرئية. ويمكنها التركيز على ما يلي: (١) جذب اهتمام الطلاب، (٢) تحسين فهم الطلاب، (٣) تقديم البيانات القوية/الموثوقة، (٤) ضغط المعلومات، (٥) تفسير البيانات بسهولة. قال موجيونو وآخرون وأضاف أن وسائط التدريس يمكن أن تولد دافعًا للتعلم وتوفر حافزًا للاستعداد للتعلم. وبالتالي، فإن وسائط التعلم لها تأثير كبير على الحواس، وتسهل على الأشخاص فهم الأشياء الذي يرى إليه مباشرة، وهذا الحال بعكس الناس الذين يسمعون دون مشاهدتها مباشرة.¹²

ومن الوصف أعلاه، اتفقت الباحثة على استخدام وسائط الصور للطلاب الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الحكومية ٢ فونوروغو، لأن استخدامها تساهل الوصول إلى أهداف التعليم المقرر. وحسن ملاحظة الباحثة، وجدت العديد من الطلاب الذين يفهمون الدرس بسهولة بسبب استخدام وسائط الصور في عملية التعليم. وبجانب ذلك، ليس فقط استخدامها لمعرفة ما يعنيه ذلك، بل يمكنهم أيضًا رؤية الصورة التي يدرسونها مباشرةً. ونظرًا إلى ملاحظة الباحثة في الفصل الدراسي، فأصبح الطلاب متحمسين للغاية في تعلم دروس اللغة العربية.

أجريت الملاحظات والمقابلات لأول مرة في ١٠ فبراير ٢٠٢٢، وهي العناية بخطاب التصريح الذي ستجري بها الباحثة البحث في المدرسة الابتدائية الحكومية ٢ فونوروغو، ثم تابع لمعرفة حالة المدرسة.¹³ بعد إجراء المقابلات مع المدير، التقت الباحثة مع الأستاذة ستي كومارية بصفتها مدرسة اللغة العربية للصف الخامس، وهي تقوم بالتدريس في فصلين، وهما الفصل الخامس أو الفئة الخامس ب. بدأ المؤلف في إجراء المقابلة معه، وتتعلق بالاستخدام العام لوسائط الصور المستخدمة في التعلم. ويستخدم مجلس المعلمين في المدرسة الابتدائية الحكومية ٢ فونوروغو في الغالب عن وسائط الصور كوسائط التعليم، لأنها يمكن أن تسهل فهم الطلاب.¹⁴

¹¹ Janer Simarmata, Elemen-elemen Multimedia untuk Pembelajaran : Jakarta, Yayasan Kita Menulis, 2020, 44

¹² Azhar Arsyad, Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010. 75-76

¹³ *المقابلة* بأستاذة ليا انيتاساري، رعاية الترخيص، في مكتب المدير المدرسة الابتدائية الحكومية ٢ فونوروغو، في التاريخ ١٠ فبراير ٢٠٢٢ يوم الخميس، الوقت ٠٨.٠٠ صباح.

¹⁴ *المقابلة* بأستاذة ستي كومارية، الأشياء العامة المتعلقة باستخدام وسائط الصور، في غرفة المعلم المدرسة الابتدائية الحكومية ٢ فونوروغو، في التاريخ ١٠ فبراير ٢٠٢٢ يوم الخميس، الوقت ٠٨.١٥ صباح.

وهذا الحال يتوافق مع ما نقله إندياناساري في كتابه عن استخدام وسائط التعلم، يمكن أن تساعد المعلمين في تقديم المواد التعليمية وجعل طرق التدريس أكثر تنوعاً. تتمثل وظيفة وسائل الإعلام في عملية التدريس والتعلم في زيادة جاذبية الطلاب في أنشطة التدريس والتعلم. ويمكن أن يؤدي استخدام وسائط الصور إلى زيادة دافع تعلم الطلاب، أيجاد البيئة اللغوية الجديدة، تقليل سوء الفهم عن الشرح للطلاب الذي قدمه المعلم، وجعل تعقيد المواد المقدمة أكثر بساطة.¹⁵

وتحلل الباحثة أن الأشياء العامة التي تجعل الطلاب أكثر حماساً للتعلم تبدأ من طريقة التدريس، أي باستخدام وسائط الصور. وبالإضافة إلى زيادة حماس الطلاب، فإن استخدام وسائط الصور تؤدي إلى سهولة الطلاب في فهم المواد حسب الصور التي سيتعلمونها. ويعد استخدام وسائط الصور كالأسلوب الأنسب الذي يتم تطبيقه على الطلاب. ولا سيما في المدرسة الابتدائية، فعدد الطلاب الذي يفهم المفردات قليلاً. ومن أغلبية الطلاب لا يعرفون المعنى من المفردات العربية جيداً.

بالإضافة إلى المساعدة في أنشطة التعلم وجهاً لوجه، وفقاً بأستاذة سيتي كومارية، يمكن أن يؤدي استخدام وسائط الصور أيضاً إلى زيادة تحفيز الطلاب وحماسهم في عملية التدريس والتعلم، كما أن استخدام وسائط الصور يمكن أن يجعل جو الفصل الدراسي أكثر حماسة.¹⁶

وهذا يتوافق مع ما نقله أزهري أرشد في كتابه أن استخدام وسائط التعلم مفيد جداً في عملية التعلم في أنشطة التدريس والتعلم ويمكن أن تزيد من اهتمام الطلاب بالتعلم. لأنه في عملية التعلم هناك حاجة إلى وسائل الإعلام بحيث تكون الرسالة يمكن نقلها بشكل صحيح إلى المتلقي. ويحتوي التعليم أيضاً على مكونات مرتبطة ببعضها البعض. إذا كان إحدى هذه المكونات مفقوداً أم لا، فلن يتم تحقيق أهداف التعلم على النحو الأمثل. بشكل عام، وسائل الإعلام هي جميع أشكال الوسائط لنشر أو حمل أو ينقل الرسالة والفكرة إلى المستلم.¹⁷

ومن الوصف أعلاه، حللت الباحثة أن وسائط الصور مفيدة للغاية للطلاب في عملية التدريس والتعليم خاصة لمادة اللغة العربية. وبجانب ذلك، يمكن لوسائط الصور أيضاً أن تزيد دوافع الطلاب للتعلم، ومن ثم تؤدي استخدام هذه الوسيلة إلى إيجاد البيئة اللغوية داخل الفصل متحمسة. واستخدام وسائط الصور في عملية التعليم له تأثير كبير على نمو الطلاب، ولا سيما في إتقان المفردات العربية. ووسائط الصور مؤثرة للغاية في أنشطة تعلم الطلاب، لأن استخدام وسائط الصور يمكن أن يساعد الطلاب على فهم المواد التي يقدمها المعلم. وإذا لا يعرف الطلاب معنى المفردات العربية بمعناها الإندونيسية، يمكنهم رؤية الصور التي يدرسونها حتى فهم المواد الدراسية. وتلعب

¹⁵ Indrianasari, Pengembangan Media Pembelajaran SD/MI, Aceh: Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, 2021, 115

¹⁶ /مقابلة/ بأستاذة سيتي كومارية، الأشياء استخدام وسائط الصور، في غرفة المعلم المدرسة الابتدائية الحكومية ٢ فونوروغو، في التاريخ ١٠ فبراير ٢٠٢٢ يوم الخميس، الوقت ٠٨.١٥ صباح.

¹⁷ Azhar Arsyad, Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010, 76

الوسائط المصورة دورًا مهمًا في أنشطة التعلم، خاصة لتعلم اللغة العربية. يتضح هذا من خلال زيادة قدرة الطلاب على الفهم وحفظ المفردات العربية التي قدمها المعلم.¹⁸

يمكن أن يجذب استخدام وسائط الصور في تعلم اللغة العربية اهتمام الطلاب، لأنها سهلة الفهم. وباستخدام وسائط الصور، يسهل أيضًا في تذكر المفردات المقدمة عند عملية التعليم.¹⁹ وهذا يتوافق مع ما ذكره صديق باجاس عن دور وسائط التعلم في عملية التعليم من بين أمور السابق: (١) توضيح طريقة عرض المادة بحيث لا تكون لفظية، (٢) التغلب على قيود المكان والزمان (الحواس، ٣) استخدام الوسائط المناسبة والمتنوعة يمكن أن يتغلب على الطبيعة السلبية للطلاب، (٤) تجنب سوء فهم الشيء والمفهوم، (٥) الربط بين الحقيقي والغير واقعي.²⁰

بالإضافة إلى التحليل السابق، استنتجت الباحثة أن استخدام وسائط الصور تؤثر تأثير كبيراً على نمو فهم الطلاب نحو مضمون المواد المدروسة. لأن الطلاب الذين لم يعرفوا المفردات في السابق، فمن خلال النظر إلى الصور أصبحوا على دراية ومفهومة نحو معنى المفردات. وبجانب ذلك، أنّ وسائط الإعلام الصور له دور مهم في التعليم وخاصة في تعليم اللغة العربية. وليس استخدام هذه الوسائل لإيجات حماس الطلاب فحسب، بل يمكن لوسائط الصور أيضًا أن تسهل الطلاب على حفظ المفردات بسهولة.

ب. معوقات تطبيق تدريس المفردات باستخدام وسائط الصور وطريقة حلها لطلاب الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الحكومية ٢ فونوروغو

أصبحت وسائط التعليم عند أنشطة التعليم مكانة مهمة إلى حد ما. وهناك العديد من المعوقات التي يمكن أن تؤثر على استخدام الوسائط في التعليم، وخاصة وسائط الصور وكيفية حلها. ومن مشكلات استخدام وسائط الصور في تعليم اللغة العربية هو أن الصورة معروضة بحجم محدود وليست كبيرة، ولا يزال الطلاب يجدون الصعوبة في القراءة وكتابة النص العربي، واعتمدت المشكلة على حاسة البصر حتى يشعر كثير من الطلاب بالملل في نهاية الدراسة.

من الوصف أعلاه، فإن العقبة في إتقان المفردات العربية هي صورة محدودة للمفردات وتعتمد فقط على حاسة البصر. ونظرا إلى ملاحظة الباحثة في الفصل الخامس أثناء عملية التعليم، فعرفت الباحثة أنّ المعلم يستخدم الوسائط بصورة صغيرة، حتى صعب على الطلاب الجالس وراء

¹⁸ /المقابلة باستاذة سيني كومارية، دور وسائط الصور، في غرفة المعلم المدرسة الابتدائية الحكومية ٢ فونوروغو، في التاريخ ١٠ فبراير ٢٠٢٢ يوم الخميس، الوقت ٨.١٥ صباح.

¹⁹ /المقابلة بطالبة مزايا دانيسا عقيلة، دور وسائط الصور، في الصف الخامس أ المدرسة الابتدائية الحكومية ٢ فونوروغو، في التاريخ ١٥ فبراير ٢٠٢٢ يوم الثلاثاء، الوقت ١١.٠٠ نهار.

²⁰ Susidamayanti, Pengembangan Media Pembelajaran SD/MI, Aceh: Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, 2021. 53-54

الفصل مشاهدة الصورة من المعلم بوضوح.²¹ ثم يقدم المعلم حلاً بحيث يستخدم المعلم جهاز العرض بحيث يمكن رؤية الصورة بوضوح.

وأما الخلاصة من المقابلة التي أجراها مع الأستاذة القمرية، فإن هناك بعض الطلاب يجدون الصعوبة في القراءة والكتابة باللغة العربية.²² وبهذه الطريقة يقدم المعلم حلاً، أي الحلول عن طريق قيام المعلم بتقديم التقييم عن بعد أي أن يتم التعليم من أجل تدريب تطوير الطلاب على الكتابة باللغة العربية. ونظراً إلى نتائج المقابلة مع الأستاذة سيدي كومارية، تقول أن هناك عادة خاصة تنقذها قبل بدء الدرس مثل تلاوة الحروف القصيرة لبدء نطق الحروف العربية.²³

وفقاً لما قاله سارو إيدي ويوو في كتابه أن نقصان الوسائط المصورة هو أن وسائط الصور هي فقط في شكل كتابة أو صور، وبالطبع لا يمكنها إنتاج صوت بحيث تفتقر إلى التفاصيل فيما يتعلق بالمحتوى المنقول، والصور محدودة في الشكل.²⁴

ومن الوصف أعلاه، تحلل الباحثة أن الواقع في ميدان البحث لا تزال هناك العديد من المعوقات أو المشكلات التي يواجهها الطلاب فيما يتعلق باستخدام وسائط الصور، إحدى منها الصورة التي يتم تقديمها بحجم محدود بحيث يكون الطلاب الجالسون في الخلف أقل وضوحاً في رؤية الصورة، ضعف إتقان المفردات ضد الطلاب.

والباحثة نفسها تقدم حلاً لمشاكل استخدام وسائط الصور وهي كما يلي: (١) كي لا يشعر الطلاب بالملل، يجب أن يستخدم التعليم أنواع الألعاب حتى يكون الطلاب أكثر حماساً. (٢) يجب على المعلم استخدام جهاز العرض، بحيث يمكن رؤية عرض حجم الصورة بوضوح. ويقوم المدرس بالتقييم بعد الدرس حتى يتمكن من تدريب التطوير على القراءة والكتابة باللغة العربية. (٣) إجراء إرشادات خاصة من خلال توفير المفردات ومعانيها وعمل وديعة المفردات مرة واحدة في الأسبوع.

وفقاً لما قاله ناسوتون في كتابه أن فوائد الوسائط كأداة عملية التعلم هي أن التدريس يصبح أكثر جاذبية للطلاب بحيث يمكن أن يعزز الدافع لتعلم المواد التعليمية، وليصبح أكثر وضوحاً في المعنى بحيث يمكن أن يكونوا أسهل على الطلاب فهمها.²⁵

²¹ /المقابلة بأستاذة سيدي كومارية، دور وسائط الصور، في غرفة المعلم المدرسة الابتدائية الحكومية ٢ فونوروغو، في التاريخ ١٠ فبراير ٢٠٢٢ يوم الخميس، الوقت ٠٨.١٥ صباح.

²² /المقابلة بأستاذة سيدي كومارية، صعوبة قراءة وكتابة اللغة العربية، في غرفة المعلم المدرسة الابتدائية الحكومية ٢ فونوروغو، في التاريخ ١٠ فبراير ٢٠٢٢ يوم الخميس، الوقت ٠٨.٢٠ صباح.

²³ /المقابلة بأستاذة سيدي كومارية، صعوبة قراءة وكتابة اللغة العربية، في غرفة المعلم المدرسة الابتدائية الحكومية ٢ فونوروغو، في التاريخ ١٠ فبراير ٢٠٢٢ يوم الخميس، الوقت ٠٨.٢٠ صباح.

²⁴ Sarwo Edy Wibowo, Pengembangan Media Pembelajaran SD/MI, Aceh: Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, 2021. 113

²⁵ Nasution, *Berbagai Pendekatan dalam Proses Belajar Mengajar*, Jakarta: PT Bumi Aksara, 2013, 2

وفقاً لما قاله سارو إيدي ويوو في كتابه أن المزايا من استخدام وسائط الصور هي كما يلي:
(١) يمكن قراءتها عدة مرات عن طريق الحفظ، (٢) تحليل أكثر دقة، يمكن أن يجعل الناس يفهمون حقاً محتوى الأخبار بتحليل أكثر تعمقاً، ويمكن أن يجعل الناس يفكرون بمزيد من التفاصيل حول محتوى المقالة.²⁶

ونظراً إلى قول المعلم السابق، ونظراً إلى تحليل الباحثة في استخدام وسائط الصور، ليس فقط البحث في المعوقات والمشكلات فحسب، ولكن أيضاً لا بدّ إعطاء الحلول حتى يتمكن الطلاب من تعليم المفردات بسهولة باستخدام وسائط الصور. وبجانب ذلك، يمكن عرضها باستخدام جهاز العرض، ويمكن أيضاً زيادة حماس الطلاب لتعلّم دروس اللغة العربية.

الخلاصة

بناءً على بيانات البحث في تنفيذ استخدام وسائط الصور لاستيعاب المفردات في الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الحكومية ٢ فونوروغو ثم يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

١. تنفيذ وسائط الصور لاستيعاب المفردات عند الطلاب الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الحكومية ٢ فونوروغو تنقسم إلى ٣ مراحل وهي (١) مرحلة التخطيط هي الخطوة الأولى التي يجب على المعلم اتخاذها قبل البدء في أنشطة التعلم حتى تتحقق أهداف التعليم. (٢) مرحلة التنفيذ هو أن تجاهز المواد التعليمية التي سيتم تقديمها باستخدام وسائط الصور قد تم ترتيبها بطريقة تسهيل على المعلم تقديمها للطلاب. (٣) مرحلة التقييم هي نشاط يقوم بإجراء التحليل لتحديد مستوى تقديم التنفيذ مع المقارنة بالخطوة.

٢. المشكلات في تنفيذ وسائط الصور لاستيعاب المفردات وطريقة حلها لطلاب الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الحكومية ٢ فونوروغو هو (١) الصور معروضة بحجم محدود وليست كبيرة جداً. (٢) لا يزال الطلاب يجدون الصعوبة في القراءة وكتابة النص العربي. (٣) اعتمد فقط على حاسة البصر حتى يشعر العديد من الطلاب في نهاية الدرس بالملل. (٤) لا يزال الطلاب يجدون الصعوبة في حفظ المفردات العربية. (٥) ضعف إتقان المفردات عند بعض الطلاب. وطريقة الحل من العوائق والمشكلات هي كما يلي (١) يجب على المدرسين استخدام جهاز عرض حتى يمكن رؤية عرض حجم الصورة بوضوح. (٢) يقوم المدرس بالتقييم بعد إنتهاء الدرس. (٣) كي لا يشعر الطلاب بالملل، يجب أن يستخدم

²⁶ Sarwo Edy Wibowo, Pengembangan Media Pembelajaran SD/MI, 113-114

المعلم الألعاب أيضاً. ٤) يعطي المعلم التقدير للطلاب الذين يحفظون المفردات أولاً. ٥) تقديم الإرشادات الخاصة للطلاب.

المراجع

حسني محدي الطوجي، وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم، كويت: دار القلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٧.

سوترسنو أحمد، أصول التربية والتعليم، (معهد دار السلام : كونتور للتربي الإسلامي، ٢٠٠٨).
عبد المنعم سيد العال، طريق تدريس اللغة العربية، المحالة: مكتبة غريب، دس.
فالقول اصبح، استخدام طريقة ألغنية نف استيعاب امفردات مبدسة الملعهد الإسلامى مشارق
ألنوار للبنات بياكن شوارجنى شربون.

المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الجزء الأول المناهج وطرق التدريس تأليف.

Andhita Dessy Wulansari, *Penelitian Pendidikan*. Ponorogo : STAIN Po Press, 2012.

Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010.

Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010.

Basrowi dan Suwandi, *Memahami Penelitian Kualitatif*. Jakarta: Rineka Cipta, 2008.

Bisri Mustofa dan Abdul Hamid. *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Maliki Press, 2020.

Cholid Narbuko dan Abu Achmadi, *Metodologi Penelitian*. Jakarta : PT Bumi Aksara, 2009.

Indrianasari, Pengembangan Media Pembelajaran SD/MI, Aceh: Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, 2021.

Ismail Suwardi Wkke dkk, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*. Yogyakarta: Gawe Buku, 2019.

Janer Simarmata, Elemen-elemen Multimedia untuk Pembelajaran : Jakarta, Yayasan Kita Menulis, 2020.

Nasution, *Berbagai Pendekatan dalam Proses Belajar Mengajar*, Jakarta: PT Bumi Aksara, 2013.

Sarwo Edy Wibowo, *Pengembangan Media Pembelajaran SD/MI*, Aceh: Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, 2021.

Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*. Bandung: Alfabeta, 2015.

Susidamaiyanti, *Pengembangan Media Pembelajaran SD/MI*, Aceh: Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, 2021.

Syaiful mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. Malang: UIN Maliki Press, 2011.